

فاعلية استخدام الويب كويست
لمعلمي التربية البدنية بمنطقة الباحة

أعداد

أ.د/ ايمان عبدالله محمد الاعصر

أستاذ - بقسم التربية البدنية - بكلية التربية

جامعة الباحة-المملكة العربية السعودية

د/ أشرف محمد مصطفى صالح

أستاذ مشارك - بقسم التربية البدنية - بكلية التربية

جامعة الباحة-المملكة العربية السعودية.

فاعلية استخدام الويب كويست لمعلمي التربية البدنية بمنطقة الباحة

أ.د./ ايمان عبدالله محمد الاصر ود/ أشرف محمد مصطفى صالح *

المقدمة ومشكلة البحث:

نموذج البحث على الإنترنت تم ابتكاره لإحداث تكامل بين الإنترنت وباقي الأنشطة داخل الفصل فأسلوب البحث على الإنترنت يتطلب من التلاميذ استخدام الإنترنت في تعلم الموضوعات وتطبيق المعرفة في توجيه ودعم بيئاتهم وتوجهاتهم المستقبلية.

ويذكر كوبر Cooper (٢٠٠٣م) أن مطوري أسلوب البحث على الإنترنت وهما العالمان (بيرني دودج وتوم مارش) تحدثا باستفاضة عن هذه التقنية مرجحين أنها عملية مخلقة ومؤلفة من مناهج استقصاء وتعليم تعاوني والتعلم بأسلوب حل المشكلات والفلسفة البنائية والتكامل التقني بينما نجد أن كلا من هذه الممارسات الأساسية لها هيكلها البحثي الخاص بها إلا أن البحث على الإنترنت كمنهج علمي جديد يفتقد إلى نموذج خاص به (٥٤:٥).

ويذكر محمد مفتاح (٢٠٠٧م) أنه ظهر أسلوب البحث على الإنترنت لأول مرة عام (١٩٩٥م) علي يد (دودج) وذلك خلال المراحل المبكرة للانتشار السريع للإنترنت مع زيادة التوسع في تلك الشبكات داخل الجامعات ومعاملها فبدأ بالتجربة عبر طرق فعالة في التقنية المتكاملة داخل المنهج الدراسي بالفصل فضلا عن قيام دودج بتطوير أنشطة خاصة بمعلمي الخدمات الأولية وقام بإطلاق مشروع البحث على الإنترنت ويفترض بأنه من أكثر المناهج انتشاراً من حيث تكامل أساليب البحث على الإنترنت مع عملية التعليم داخل الفصل (٨٤:١٣).

* أ.د./ ايمان عبدالله محمد الاصر: أستاذ - بقسم التربية البدنية - بكلية التربية - جامعة الباحة - المملكة العربية السعودية.

د/ أشرف محمد مصطفى صالح: أستاذ مشارك - بقسم التربية البدنية - بكلية التربية - جامعة الباحة - المملكة العربية السعودية.

ولقد ظهرت تقنية Web Quest كأحد المصطلحات الرنانة والتي ظهرت في الخمسة عشر سنة الأخيرة في ميادين شتي منها مجال التربية وإعداد المعلمين أو ما شابهها من حيث قدرته على انجاز أفضل استخدام ممكن لوقت المتعلمين من حيث اكتسابهم للمعرفة وتكامل وامتداد وتنقيح معلوماتهم (٦٣:٧).

وعقب العمل بطريقة Web Quest نجد أن الطلاب أصبحوا أكثر اطلاعاً وأدركا للمعلومات الجديدة التي تم الحصول على من خلال موقع Web Quest فأسلوب البحث علي الإنترنت يساعد المشاركين علي تلبية المعايير المرتكزة علي كلا من عمليتي التفكير النقدي ومهارات التحليل وذلك بناء علي أفكار الاستقصاء والفلسفة البنائية ويشمل منهج Web Quest التعليم التعاوني حيث يحث الطلاب علي العمل ضمن فرق تجهيز مشروعات بالإضافة إلي وجود صلة قوية بين ذلك المنهج وتقنيات متعددة الإعلام والتي تؤدي إلي توفير فرصة هامة لاستخدام الإنترنت في التعليم (٤١:٢٣).

ولقد أكد العالم سزايلا S Zia Ullah (٢٠٠٨م) أن أسلوب Web Quest يحفز علي ممارسة منهجية جيدة بعدة وسائل فهو يتيح المنهج والإرشاد للطلبة والمعلمين علي حد سواء كذلك فهو يساعد علي إثارت انتباه الطلاب إلي المصادر المتاحة فضلا عن البحث عنها ويربط بين الطلاب ومختلف المخرجات الفعالة الايجابية مثل الدافعية وزيادة مستوي الاندماج والتوجهات الايجابية وتقليل نسبة القلق (٣٧:١٩).

ولقد توجه العديد من الباحثين نحو تعريف عملية البحث علي الإنترنت Web Quest لكن العالم دودج مبتكر هذه الطريقة وضع التعريف الأساسي لهذه التقنية حيث قال " أنها نوع من النشاط المعتمد علي البحث ومن خلاله فإن جزء أو كافة المعلومات التي يحصل عليها المتعلم ويتفاعل تأتي عبر مصادر أنترنت" حيث يقوم الطلاب بجمع المعلومات وتحليل مجمل المعرفة وتحويله بطريقة ما إلي منهج فهم جديد وبرهنة عبر تفهم عميق للمادة العلمية بخلق منتج نهائي يمكن للآخرين التفاعل والاستجابة معه (٤٤١:١٧).

ولدينا أنماط مختلفة من البحث علي شبكة الإنترنت Web Quest يشبه سرد موقف ما أو حل المشكلة أو إصدار قرارات حكمية وكافة أنماط Web Quest تتقاسم في نفس الهدف الرئيسي وهي أنها تهدف إلي هيكلة وتوجيه عملية التعليم إلي الأفضل باستخدام الحاسب الآلي

وخلال هذا الأسلوب ينبغي علي المتعلم أن يتفاعل مع معرفة جديدة لتشكيل فرضيات حديثة أو ابتكار منهج مستحدث يعتمد في المقام الأول علي الحاسب الآلي (١٤:٨٤).

وأسلوب Web Quest يتقاسم بنفس الهيكل التقليدي والخاص بوضع (مقدمة ومهمة ومصادر للمعلومات ومعالجة ثم تقييم وختام) ، فالمقدمة يتم فيها وصف الموضوع واقتراح البحث علي الإنترنت مع توفير خلفية ضرورية معلوماتية وجذب انتباه القراء لوضعهم ضمن سياق البحث وهذه المهمة تشرح للطلبة ما هم مقدمون علي فعله من أنشطة وكذلك عملية الأداء النهائية أو المنتج والأدوات المستخدمة ، أما المعالجة فتصف الخطوات المتعلقة باستكمال المهام والموارد المتوفرة للطلبة والضرورية لاستكمال المهام وفحص المواقع الشبكية ، وتأتي عملية التقييم والخاصة بكيفية أداء الطلاب أو تقييم ما أنتجوه واستعراض المبادئ لقياس مدي موضعيته قدر الإمكان (٩:٨٦)(٦:٨٧).

وفي الآونة الأخيرة قام أساتذة التربية بتطبيق نموذج Web Quest علي الطلاب المعلمين (مرحلة التدريب العملي) بهدف تطوير مهارات التكامل التقني وثيقة الصلة بتلك المطبقة يومياً في المدارس، وعمليات التدعيم التي تهدف إلي تقوية الاكتساب التدريجي للمعرفة والمهارات، و قد تساعد الطلاب المعلمين في مرحلة التدريب العملي علي فهم أفضل للفرضيات الضمنية وتقييم مدي جدوى عمليات البحث علي الإنترنت Web Quest في دعم التدريس (١:٤٠).

حيث إن برامج إعداد المعلم التقليدية تميل إلي العمل انطلاقاً من موضوع المادة الدراسية وهدفها يتمثل في مساعدة الممارسين علي تحسين معرفتهم وخبرتهم بالمنهج فالدم الذي يقدم من موجه المادة يمكن الممارس فيما بعد من تطبيق هذا الإرشاد ومن ثم يبدأ الموجه في تقييم النتائج النهائية (٤:٣).

ويؤكد العالم فيكيس Vickers (١٩٩٢م) علي أن طلاب كليات التربية بحاجة إلي استراتيجيات متقدمة تتجاوز حدود الممارسة العادية مثل دعم التطور المهني عبر استخدام تقنية البحث علي الإنترنت Web Quest وبناء نموذج تعليمي نجد فيه أن الممارسين في بحث مستمر لإيجاد طرق جديدة لتحديد المعلومات وتكامل التقنية بالمنهج التربوي (٢٢:٩١).

لذا تتطرق الي الباحثين الي تعرف مقارنة تقنية Web Quest بالتقنيات التقليدية المستخدمة في أعداد المعلمين والمتعلقة بدعم طلاب التربية العملية وتنمية مهاراتهم، ولقد تم اعتماد تقنية

البحث على الإنترنت Web Quest كي تصبح تجربة علي عينة من المعلمين والمعلمات لتدريس مادة التربية البدنية بهدف دعم مهاراتهم التدريسية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تعرف فاعلية استخدام الويب كويست لمعلمي (معلمين، ومعلمات) التربية البدنية بمنطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية.

فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبالية والبعدي لمعلمي (معلمين، ومعلمات) التربية البدنية ولصالح القياس البعدي لدى مجموعة البحث التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبالية والبعدي لمعلمي (معلمين، ومعلمات) التربية البدنية ولصالح القياس البعدي لدى مجموعة البحث الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لمعلمي (معلمين، ومعلمات) التربية البدنية ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

بعض المصطلحات الواردة في البحث:

الويب كويست WEB QUEST:

أنشطة تربوية (Assignments) تعتمد في المقام الأول على عمليات البحث في الإنترنت بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة محل البحث بأقل جهد ممكن. كما يهدف الويب كويست في ذاته إلى تنمية القدرات الذهنية المختلفة (الفهم، التحليل، التركيب،... إلخ) لدى المتعلمين (٥١:٢).

خطة وإجراءات البحث:

- منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي البعدي للمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

- عينة البحث

تم اختيار عينة البحث من معلمي التربية البدنية (معلمين، ومعلمات) بمنطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية، و بلغ عددهم (٢٨) معلم يتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (١٤) معلم.

أدوات البحث:

استمارة قياس المهارات التدريسية، حيث تم إعدادها من خلال الدراسات السابقة كدراسة، جيروس Gyrus (١٩٩٨) (٨)، موسبي (2001) Mosby (١٥)، روس اني وآخرون Ruth anna et al (2001) (١٨)، عزمي وآخرون Azmi et al (٢٠٠٦) (٢)، واحتوت الاستمارة على (٧٠) عبارة من ثلاثة ابعاد رئيسية وهي (التخطيط- التنفيذ- التقييم) فاحتوى مهارات التخطيط على (١٦) عنصر، ومهارات التنفيذ (٤٦ عنصر)، ومهارات التقييم (٨ عناصر) بإجمالي (٧٠) عنصر او عبارة مرفق (١)، كما تم استخدام الملاحظة لعينة البحث اثناء عملية التدريس.

مفتاح تصحيح الاستمارة:

اشتمل المقياس على ثلاثة نقاط استخدمت كمنظومة تكويد لقياس كل حالة كالتالي: (درجة =١ لم يحدث مطلقاً، درجتان =٢ أحياناً، ثلاثة درجات = ٣ دائماً)، حيث عبارة " دائماً " أعلى درجة وهي ثلاثة نقاط والحد الأقصى من النقاط تمثل في البعد الأول بإجمالي ١٦ عنصر أي $٣ \times ١٦ = ٤٨$ درجة، والبعد الثاني بإجمالي ٤٦ عنصر أي $٣ \times ٤٦ = ١٣٨$ درجة، والبعد الثالث بإجمالي ٨ عناصر أي $٣ \times ٨ = ٢٤$ درجة.

المعاملات العلمية لاستمارة المهارات التدريسية:

تم احتسابه معامل الفا كورنباخ للاعتمادية لكل بعد في ورقة القياس ومعامل الفا كورنباخ وحساباته للأبعاد ١ عبر ثلاثة نقاط تراوحت بين ٠.٩٣ و ٠.٩٨، مما يشير إلى مستوى الرضا من الاعتمادية.

ومعادلة الارتباط لبيرسون استخدمت كذلك لتحديد الاعتمادية التبادلية لورقة الملاحظة وإدارة ورقة الملاحظة لاختيار العينة العشوائية من بين ١٤ معلمين ومعلمات التربية البدنية بمنطقة الباحة وأداء التدريس لهؤلاء المشتركين سجل على أشرطة فيديو فضلاً عن محاضرتين

في نفس الجامعة تم تسجيلها وأخذ معدلات الأداء باستخدام ملاحظة ورقة البحث، ومتوسط الدرجات التي تم الحصول عليها في الملاحظتين تم احتسابهما وقياس معاملات الارتباط بلغ ٠.٧٩ والتي اعتبرت مقبولة.

أسلوب العمل بالويب كويست:

تم تقسيم أفراد العينة الى مجموعتين إحداهما ضابطة يتم التدريس لها باستخدام الطريقة التقليدية (الشرح - النموذج) والاستماع للمحاضرة من قبل الباحثين ومشاهدة النموذج وتسجيل الملاحظات والاشترك في مناقشات عن مهارات التدريس وأداء درس مصغر في ضوء ما سبق، والمجموعة التجريبية تم استخدام نموذج الويب كويست والمصمم من خمس مراحل رئيسية للتطبيق، تم تنفيذ جلسة تمهيدية لتوضيح الاسلوب المستخدم وطريقة تنفيذه ، وقد تمت (٥) مراحل الرئيسية كل مرحلة (٤) جلسات والجلسة (٦٠) دقيقة .

الجلسة الأولى: تصفح الويب كويست في معمل الكلية اطلعوا على التعليمات الخاصة بالمهمة المكلفين بها (التخطيط - والتنفيذ - التقويم) وجمع المعلومات الخاصة بها والاطلاع على النموذج أو المحك الخاص بالتقويم واستخدام المصادر المتاحة بالموقع للحصول على معلومات عن هذه المهارات. (ملحوظة التصفح بشكل فردي مع ملاحظة توزيع المهام على كل فرد).

الجلسة الثانية: العمل الجماعي وفيها يتم اجتماع أفراد الفرق الفرعية معا لتبادل ما تم جمعه من معلومات حول المهارة المكلفين بها واعادة ترتيبها تمهيدا لتقديمها في صورة عرض تقديمي لأفراد المجموعات الأخرى.

الجلسة الثالثة: تبادل المعلومات ٦٠ دقيقة اجتمعت المجموعتان الفردية في دائرة كبيرة بحيث تقوم المجموعة بعض ما توصلوا اليه من معلومات عن المهارة المكلفين بها لباقي المجموعات الأخرى وهكذا باقي المجموعات بالتبادل بنهاية هذه الجلسة يتم اختيار أحد الدروس من الدروس الخمسة الموجودة على الويب. كوسيلة لتدريسها بالملعب عملياً وتم اختيار أحدهم للتدريس (بعدد أجمالي ٤/٣ معلم ومعلمة لكل مرحلة)

الجلسة الرابعة: التدريس المصغر ٦٠ دقيقة وفيها يقوم (٣) معلم مختار من الجلسة السابقة بتدريس الدرس الذي تم الاتفاق عليه وإعداده فيقوم المعلم الأول بإعداد الملعب والأدوات، والمعلم الثاني يقوم بالتدريس، والمعلم الثالث يقوم بالتقويم في زمن قدره (٤٠) دقيقة بواقع (٣٠)

دقيقه لكل معلم، و (٢٠) دقيقة الباقية يتم تنفيذ حلقة بوجود الباحثين لتقييم أداء المعلمين بناء على معيار التقويم الموجود بالويب كويست وتكرر هذه الجلسات حتى نهاية (٥) دروس مع تبادل الأدوار بين المجموعات الثلاث من حيث المهام والتنفيذ ليتسنى لهم الاختيار بين العديد من التدريبات المختلفة التي يمكن تطبيقها أثناء تطبيق هذه المهارات.

الإعداد للتجربة:

١- لفحص التأثير باستخدام تقنيات WebQuest قمنا بدعم مهارات التدريس للمعلمين، وكذلك تم تقسيم المشاركين عشوائياً إلى مجموعتين، إحداها مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (١٤) معلم ومعلمه لكل مجموعة.

٢- تم تزويد كلا المجموعتين بباحثين الأول للمجموعة التجريبية باستخدام تقنية WebQuest والآخر للمجموعة الضابطة باستخدام المناهج التقليدية للتدريس، على سبيل المثال وضع النماذج وإلقاء المحاضرات، والمشاركون في الفصول التقليدية أصغوا إلى محاضرة الباحثان وأخذوا الملاحظات وراقبوا نماذج الباحثان واشتركوا في مناقشات حول المهارات التدريسية التي تم إعطائها، وتدربوا على تدريسها في فصول مصغرة تطبيقياً.

٣- تم إجراء القياس القبلي والخاصة بورقة الملاحظة (استمارة قياس المهارات التدريسية) فتم الحصول عليها لكل مشارك من المجموعتين لتعريف مستوى الأداء مع الأخذ في الاعتبار بالثلاثة مهارات التدريسية الأساسية قبل التعرض للتجربة الأساسية وكل مشارك تم تسجيل أدائه على أسطوانة مدمجة وهو يدرس في نموذج في فصل التربية الرياضية في قاعة التربية الرياضية بالجامعة مع وجود اثنين حكام خبراء في تدريس التربية الرياضية راقبوا أشربة الفيديو ووضعوا درجاتهم حول معدل الأداء باستخدام ورقة الملاحظة وراجعوها مرتين لكل مشترك، أول مرة فيما يخص عمليات القياس القبلي والأخرى لعمليات القياس البعدي وتم احتساب المتوسط من الثلاثة درجات التي منحها الحكام بأخذ إجمالي درجتين لكل مشارك الأول قبلي والآخر بعدي للتأكد من موضوعية عملية التقييم.

٤- الباحثان الذي قاما بتدريس المجموعة التجريبية استخدم محاضرة من خمس دورات ذلك قبل المضي في الدورات التالية الخمسة، وبدأ بجلسة توجيه منذ البداية للبرنامج الذي عرض فيه خلفية نظرية مختصرة حول WebQuest كذلك شرح لماذا استخدموا الإنترنت وكيف قاموا

بعمليات البحث بـ WebQuest ومتى وكيف تساءلوا حول أخذ مساعدة من الباحثان وكذلك عمليات الاختيار العشوائي التي قسمت المشاركين التجريبيين إلى ثلاثة مجموعات ثانوية.

٥- تم تنفيذ دورات خمسة لـ WebQuest في كل دورة لكل معلم ومعلمه من المشاركين اختيار درس واحد من WebQuest وتجهيز مخطط درس لكل زميل في التدريس في نهاية الدورة والدروس الخمسة المقترحة تكاملت عبر خمسة أنماط من الإحماء والتجهيز البدني والمهارات الرئيسية والمشاركون الذين بحثوا عبر WebQuest طلب منهم اختيار واحدة من هذه الأشياء مع كافة المكونات الأخرى لزملائهم في التدريس، كل دورة احتوت على أربعة جلسات متتالية ومهمة كل مجموعة هي تغيير وتبديل الدورات من خلال المهارات الثلاثة التدريسية بين المجموعات باستخدام المرشحين لمهنة تدريس التربية الرياضية وإعطائهم الفرصة للاختيار من بين التدريبات المختلفة والتي يمكن تطبيقها في هذه المهارات والشكل ١ يبين مخطط لأربع جلسات من تطبيق دورة WebQuest.

التجربة الأساسية:

- مدة تطبيق التجربة (شهر واحد) من ٢٠٢٢/١٢/٥ إلى ٢٠٢٢/١٢/٢٨ يومي الاثنين والأربعاء بأجمالي (١٦) محاضرة بواقع (٢) وحدة اسبوعيا زمن الوحدة المقترح (٦٠) دقيقة.
- ١- تم إعداد معمل الحاسب الآلي للاستخدام مرتين أسبوعيا لمدة (١) ساعة.
 - ٢- يحتوي الويب كويست على مهام يبحث عنها المعلمين ولكي يتمكنوا من تنفيذ المهام السابقة ينبغي عليهم التوجه إلى الرابط الخاص بالمصادر للقيام برحلة استكشافية داخل شبكة الإنترنت عن مهارات التدريس في التربية الرياضية.
 - ٣- لا يتدخل الباحثان نهائيا مع المعلمين أثناء الإبحار على الإنترنت مع الرغبات أو طريقة عملهم إلا عند ظهور مشكلة أثناء التصفح أو خروج المعلمين عن المسار التعليمي المحدد.
 - ٤- بعد انتهاء مرحلة الاستكشاف من على الإنترنت من خلال الويب كويست التعليمي يقوم المعلمين بإعداد ما توصلوا إليه في صورة عرض تقديمي استعدادا لمناقشته وتنفيذه داخل الملعب عمليا.

- ٥- يتوجه المعلمين بمصاحبة الباحثان في اليوم التالي إلى الملعب وتبدأ المجموعات بعمل اجتماع لتبادل ما تم جمعه من معلومات عن مهارات التدريس الأساسية في التربية الرياضية وطريقة تفعيلها في التدريب الميداني.
- ٦- يتم تقييم أداء المعلمين داخل المجموعة نحو تحقيق الأهداف المطلوبة طبقاً للنموذج المعد من قبل الباحثان على الويب كويست التعليمي.
- ٧- تقوم كل مجموعة بتنفيذ الجزء الخاص بها في الملعب وبعد انتهاء تنفيذ كل جزء يقوم كل بتدريس حصة كاملة مستخدماً فيها مهارات التدريس التي تم جمع معلومات عنها ودراستها.
- ٨- أثناء عملية التنفيذ العملي لمهارات التدريس يقوم الباحثان بتصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة المباشرة وتقييم الأداء.
- ٩- بعد انتهاء التنفيذ يقوم الباحثان بتقييم أداء المعلمين للمهارات التدريسية تقييماً نهائياً باستخدام استمارة تقييم مهارات التدريس قيد البحث.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً- عرض النتائج:

جدول (١)

اختبار T test لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي

في المقياس لدى مجموعة البحث التجريبية ن=١٤

معدل التمييز	t	بعدي		قبلي		وحدة القياس	مهارات التدريس
		ع	س	ع	س		
٠.٠٠٠	٣٠.٩٢	١.٦٧	٤٠.٧٩	١.٢١	٢١.٩٣	درجة	التخطيط
٠.٠٠٠	٤٢.٩١	٥.٩٣	١٢٦.٦٤	٣.٩٩	٦٥.٤٣	درجة	التطبيق
٠.٠٠٠	١٨.١٦	١.٠٥	٢٠.٧١	١.٣١	١٢.٠٧	درجة	التقييم

- قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٧٦١

يتضح من جدول (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي في مستوى المهارات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية للمجموعة التجريبية حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

جدول (٢) اختبار T test لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي

في المقياس للمجموعة الضابطة ن=١٤

معدل التميز	t	بعدي		قبلي		وحدة القياس	مهارات التدريس
		ع	س	ع	س		
٠.٠٠٠٠	٢٧.٩٩	١.٠٠٨	٣٧.٦٤	١.٦٤	٢١.٧١	درجة	التخطيط
٠.٠٠٠٠	٣٣.٤٠	٢.٣٣	١١٤.٢١	٤.٦٧	٦٥.١٤	درجة	التطبيق
٠.٠٠٠٠	١٤.١٢	١.٤٤	١٨.٩٧	١.٢١	١٢.٢١	درجة	التقييم

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٧٦١

يتضح من جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطين القياس القبلي والبعدي في مستوى المهارات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية المجموعة الضابطة حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

جدول (٣) اختبار T test لدلالة الفروق للقياس البعدي

في المقياس لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ن=٢٨

معدل التميز	t	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	مهارات التدريس
		ع	س	ع	س		
٠.٠٠٠٠	٥.٩٠	١.٠٠٨	٣٧.٦٤	١.٦٧	٤٠.٧٩	درجة	التخطيط
٠.٠٠٠٠	٨.٣٩	٢.٣٣	١١٤.٢١	٥.٩٣	١٢٦.٦٤	درجة	التطبيق
٠.٠٠٠٠	٤.٠٠٤	١.٤٤	١٨٧.٩٧	١.٠٥	٢٠.٧١	درجة	التقييم

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٧٠١.

يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطين القياسين البعديين في مستوى المهارات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية المجموعتين البحث التجريبية والضابطة حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

ثانياً - مناقشة النتائج:

يشير جدول (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي في مستوى المهارات التدريسية (التخطيط والتطبيق والتقييم) لدى معلمي التربية البدنية للمجموعة التجريبية حيث جاءت قيمة (T) الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة

(٠.٠٥) في ورقة الملاحظة، وهذا يحقق الفرض الأول والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة لمعلمي (معلمين، ومعلمات) التربية البدنية ولصالح القياس البعدي لدى مجموعة البحث التجريبية".

كما يشير جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطين القياس القبلي والبعدي في مستوى المهارات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية المجموعة الضابطة حيث جاءت قيمة (T) الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وهذا يحقق الفرض الثاني والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة لمعلمي (معلمين، ومعلمات) التربية البدنية ولصالح القياس البعدي لدى مجموعة البحث الضابطة".

كذلك يشير نتائج جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطين القياسين البعديين في مستوى المهارات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة حيث جاءت قيمة (T) الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ولصالح مجموعة البحث التجريبية، وتحليل البيانات للاختبار البعدي لكافة المجموعتين أسفر عن أن المجموعة التجريبية قد تفوقت على نظيرتها في المجموعة الضابطة في كافة محاور ورقة الملاحظة (الشيت) في مهارات التخطيط والتطبيق والتقييم وهذا يحقق الفرض الثالث والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لمعلمي (معلمين، ومعلمات) التربية البدنية ولصالح مجموعة البحث التجريبية".

حيث أن مفهوم أنشطة البحث على الإنترنت WebQuest ذو التوجه الاستقصائي ظهر لأول مرة عام (١٩٩٥م) فإن هذه التقنية التربوية قد ركزت على ورش العمل المطورة مهنيًا وتجهيز مدرسي التربية العملية كمثال للتكامل الفعال لتلك التقنية في مجال التعليم (٢١:٣).

وهذه الدراسة حددت أول خطوة نحو تطبيق تقنية WebQuest بالنسبة للمرشحين لتدريس التربية الرياضية ضمن المناخ التعليمي المصري

ويمكن تأسيس الأبحاث المستقبلية بناء على نتائج من خلال هذه الدراسة ومن ثم تحسين باقي المجالات الأخرى لعملية التدريس ضمن برامج إعداد المعلم ولقد حددت تساؤلات البحث

في إطار مدي استخدام تقنيات WebQuest في برامج إعداد المدرسين وتأثير ذلك على الأداء التدريسي للمرشحين من معلمي التربية البدنية (٩:٩).

ولقد افترض الباحثان وجود اختلافات إحصائية متميزة (لصالح المجموعة التجريبية) فيما بين متوسطات درجات حصل عليها أفراد من المجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك خلال مرحلة ما بعد الأداء طبقا لقياسات ورقة البحث (الشيت) العملية واستخدام تحليل البيانات بطريقة T test أشارت إلي أن هذه الفرضية مقبولة فأفراد المجموعة التجريبية (الذين استخدموا تقنية WebQuest) تفوقوا علي أقرانهم في المجموعة الضابطة (والذين اعتمدوا علي طرق تقليدية من وضع نماذج ومحاضرات) وذلك خلال الأداء البعدي للتدريس (جدول ٣) مما يدل علي أن استخدام تقنية WebQuest ذو اثر ايجابي علي المدرسين المرشحين لفصول التربية الرياضية وعلي أدائهم

وهذه الفرضيات تتنبأ بشكل ضمنى بوجود اختلافات إحصائية متميزة (لصالح المجموعة التجريبية) في إطار مقارنة بين الدرجات القبلية والبعدية والتي حصلها المشاركون من خلال ورقة الملاحظات وتحليل البيانات باستخدام T test تشير إلى وجود قيم T بين مقارنة بعدي وقبلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية (وكلاهما متميز) وهي لصالح التجريبية وبصفة عامة أظهرت كلا المجموعتين تميزا إحصائيا في كافة مجالات ورقة الملاحظات والى الآن يتضح لنا من خلال قيم T الكلتا المجموعتين أن أفراد المجموعة التجريبية الأدائي كان أفضل من الضابطة في كافة مراحل الأداء البعدي لمهارات التدريس الواردة بورقة الملاحظة (التخطيط والتطبيق والتقييم)

وهذه النتائج تشير إلى أن الطرق التقليدية المستخدمة في تدريس المجموعات الضابطة ذات تأثير ايجابي على تطوير مهارات التعليم للمرشحين من مدرسي التربية الرياضية، بينما استخدام أساليب البحث على الإنترنت ذات تأثيرات أعلى من حيث تطوير هذه المهارات وعملها على خلق بيئة تعليمية أكثر اعتمادية وتفاعلاً وفاعلية (٥١:١٢).

وهذه النتائج تتزامن مع الأبحاث السابقة لدراسات أخرى لعلماء أكدوا على أن استخدام الإنترنت في برامج تحضير المدرس والتي يقوم المعلمون خلالها بالبحث والتنظيم وابتكار النتائج

تساعد المعلمين على جمع المعلومات ثم ترتيبها على هيئة نتائج. وأخيراً فإن تقديم معارف جديدة للآخرين هو أمر هام (٤٧:١٦).

وهذا العرض العام من قبل الباحثان وعبر مناهج تعليمهم الجديدة هو في حد ذاته عنصر متميز في خبرات التعليم لدى معلمي التربية البدنية، وبهذه الطريقة فإن المتعلمين يتحركون نحو آفاق أرحب من نظرية المعرفة كي يصبحوا قادرين على استخدام المعارف الملائمة وفهمها بشكل أوسع نطاقاً وتطبيقات التعليم الأفضل.

كذلك فإن الباحثان وتوجهاته تتمثل في حقيقة الاعتماد على التعليم الإلكتروني وذلك على النقيض من أساليب التعليم التقليدية وجهاً لوجه مع توفير اختيارات غير مقيدة ومرنة ومناهج ذاتية الاعتماد وفرص تعليمية أرحب لطلاب التربية وكذلك تصميم مناهج WebQuest تعمل كمثال حي لتكامل الإنترنت في عملية التربية وكذلك تزويد المتعلمين بالموارد التربوية التي يصعب الحصول عليها في الفصل بالطريقة التقليدية.

كذلك فإن المتعلمين يقدمون مناهج مختلفة وموارد كثيرة وتقنيات تقييمية ونماذج بالإضافة إلى مختلف صور إيصال المعلومة والمستخدم في الدرس، مما يساعد على عملية فهم أفضل من الطرق التقليدية. بالإضافة إلى التأكيد على عمليات البحث الاسترشادية أو الإنترنت وتقنيات WebQuest والتي تهدف إلى التطوير النقدي للمتعلمين والتحليلي ومناهج حل المشكلات (٦٤:٢٠).

والمهارات الإبداعية بطريقة تؤكد على الاندماج المباشر في تخصيص وممارسة المعرفة المقصودة ومن ثم فإن المتعلمين تصبح لديهم اليد العليا للتحكم في بياناتهم التعليمية والتي تزيد من فاعلية التدريس وعملية التعلم والمؤتمرات اللاحقة التي تعقد عقب عملية التدريس الفعلي لدى معلمي التربية البدنية ذات تأثير إيجابي على أداء التدريس وانعكاسه على الطلاب أو على المجموعات التجريبية ويمهد الطريق نحو مقارنة أفضل مع الأقران والتقييم للمعلم والمعلمات باعتباره ضمن كافة المشاركين مما يساعده على الوقوف على مستواه الحقيقي بنفسه وإعطائه الفرصة المتبادلة لجمع المعلومات ووجهات النظر للآخرين والمقترحات الخاصة بعروض أفضل نحو الدرس المستهدف (٢٦:٢١).

وهي تساعد كذلك في توضيح نقاط الضعف ونقاط القوة التي تزود المعلمين بعين ثاقبة نحو مهارات التدريس والتي نادراً ما نجدها في المناهج التقليدية، وهذه النتائج ترجح أن فاعلية تقنية WebQuest تدعم أداء التدريس للمرشحين للعمل كمدرسين تربية رياضية وعبر الاستدعاء الحالي للتوجهات الفاعلية والجديدة في ميدان تجهيز المدرس وبرامجه والأدلة المثبتة عبر البيانات المختلفة فإن النتائج تثبت أن الأبحاث الدراسية واعدة جداً فيما يتعلق بمناهج التربية الرياضية والتي تمثل ميدان بحث كبير لتكامل تقنيات الإنترنت مع المناهج وتعظيم نتائج التعليم للمتعلمين. وأخيراً فإن هذه الدراسة تدعم فكرة أن أساليب WebQuest يمكن أن توظف بفاعلية في إعداد برامج المدرس وأن ينتج عنها نقاط أفضل عبر تصميم ملائم وتطبيق ومراقبة.

الاستنتاجات:

- ١- أسلوب الويب كويست له تأثير أفضل من الأسلوب التقليدي في تحسين مهارة تخطيط الدرس.
- ٢- أسلوب الويب كويست له تأثير أفضل من الأسلوب التقليدي في تحسين مهارة تنفيذ الدرس.
- ٣- أسلوب الويب كويست له تأثير أفضل من الأسلوب التقليدي في تحسين مهارة تقويم الدرس.

التوصيات:

- ١- تفعيل أسلوب الويب كويست داخل كليات التربية الرياضية في تحسين المهارات التدريسية للطلاب.
- ٢- إجراء دراسات أخرى حول أهمية الويب كويست في تحسين المستوى المعرفي في مقررات التربية الرياضية.

المراجع

- Anderson, L. W. (1999). *The Effective Teachers, Study Guide and Readings*. New York: McGraw Hill.
- Azmi, Essam & Haythem Abd el-Mgeed. (2006). The Effect of an Educational Program Using the Technology of Virtual Reality on the Teaching Skills of the Student teacher in the Department of Teaching, Faculty of Physical Education, Minia University. *The Scientific Journal of Physical & Sport Education*. Cairo, Helwan University, no. 48, September: (pp. 240).
- Bernie Dodge. A Web Quest about Web Quests, Middle School / High School Version. San Diego State University, Last updated on October 28, 2008, Retrieved 21 March 2009 from <http://webquest.sdsu.edu/webquestwebquest-hs.html>.
- Brooks, D.W. (1997). *A Guide to Designing Interactive Teaching for Worldwide Web, Innovations in Silence Education and Technology*. New York: Plenum.
- Cooper, M.J. (2003). *Classroom Teaching Skills*. Boston: Houghton Mifflin.
- Flake, J. (2001). Teacher Education and World Wide Web. *Journal of Technology and Teacher Education*, v (9), (1).
- Gold Berger, m. (1999). The Spectrum of Teaching Styles. *Journal of Physical and Pael*, P63.
- Gyrus Joseph Barnes. (1998). *An Evaluation of Competency Training of Student Teacher*. PhD Presentation, the Pennsylvania state University 1978, PU, Bashed by University Microfilm International, Michigan.
- Hankins, Andrew, & others. (1999). *Teaching Performance of Undergraduate Physical Education Majors across Teacher Education Program Practice*. April,
- Hilmi, Makarim & Mohamed Saad. (1991). *Methodology in Field Training in Schools' Physical Education*. Cairo: Book Centre for Publication, (pp.86).
- Izz Al-Din Abu Al-Naja & Mohsen Ismail. (1998). The Effectiveness of Declaring Objects to Student teacher in the Faculty of Physical Education, Minia University. *Sports' Science Journal*. Vol. 10 No. 21. Faculty of Physical Education, Minia University, (pp.45).

-
- Kundu, C.T. (1998). Indian Yearbook on Teacher Education. New Delhi, Sterling Publishers,
- Mahmoud Mohamed Kassmallah Moftah. (2007). The Effect of a Program by Using Hypermedia on Teaching Competences for the Student Teacher in faculty OF PHYSICAL EDUCATION. PhD in Physical Education, Faculty of Physical Education, Egypt.
- Moore, K. D. (2003). Classroom Teaching Skills. Mexico City, McGraw Hill Company.
- Mosby, Charmaine. (2003). The Best of Two Worlds: Combining ITV and Web Quests Strengthen. Distance Learning, Annual Mid-south Instructional Technology. Conference "The Challenge Continues", March 30 April.
- Natascha Gast and Angela McCallum. Inquiry-Based Learning Using Web Quests, Centre for Learning and Teaching, Retrieved 21 March 2009 from www.aucegypt.edu/academics/llt/clt/Workshops/Documents/webquests.doc.
- Othman, Mustafa Othman, Hisham M. Abdel Hameed, & Haythem Abdel-Mgeed. (2006). Designing an Educational Internet Site & Its Effect upon the Intellectual, Emotional & skill Changes Related to the fencing Sport in the Faculty of Physical Education, Minia University. Assiut Journal for Science & Art of Sport. No. 23, part 4. November, 441-500.
- Ruth Anne Clark, David Jones. (2001). A Comparison of Traditional and Online Formatting. Public speaking course, Communication Education. Vol.50, No.2, April, pp. 109 – 124, National Communication Association.
- S. Zia Ullah, M. S. Farooq, R.A. Memon. (2008). Effectiveness of Teacher Education Programs in Developing Teaching Skills for Secondary Level. Journal of Quality and Technology Management. Vol. IV, Issue 1, June: 33-38.
- Salama, Ahmed & Abdel-Salam Abdel-Ghaffar. (1970). Katell Test for Mentality. Second Measurement. Cairo: Dar Al-Nahda Al-Arabia.
- Sharma, S.R. (2000). Modern Teaching Strategies, New Delhi: Omsons Publications.

-
- Vickers, J. & G. Sinclair. (1992). The Physical Education Teaching Laboratory. Theory to Practice on the Campus". Journal of Physical Education. Recreation and Dance, Oct.
- Woods, Marianne L.; Karp, Grace Goc; Shimon, Jane M.; Karla. (2004). Using Web Quests to Create Online Learning Opportunities in Physical Education. Journal of Physical Education Recreation and Dance. JOPERD, v75 n8 p41 Oct.